

برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض القيم الترشيدية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال

إعداد

م.م. وفاء حسين حسن مصطفى

مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض القيم الترشيدية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر من خلال إعداد قائمة بالقيم الترشيدية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثات بإعداد الأدوات والوسائل التعليمية الآتية: استبانة لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على القيم الترشيدية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة، استبانة لأولياء أمور أطفال المستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال للتعرف على هذه القيم، قائمة بهذه القيم التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة، برنامج أنشطة لتنمية بعض هذه القيم، اختبار لقياس هذه القيم لدى أطفال الروضة. وأسفر البحث عن النتائج الآتية: لا توجد فروق بين نتائج أطفال المجموعة الضابطة على اختبار قياس القيم الترشيدية قبل وبعد تطبيق البرنامج، توجد فروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية على اختبار قياس القيم الترشيدية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، فعالية البرنامج الكمبيوترية المقترح لتنمية القيم الترشيدية لدى طفل الروضة.

مقدمة:

تتميز مرحلة الطفولة بأنها المرحلة العمرية التي يمكن ممارسة الضبط والتوجيه التربوي من خلالها. (أحمد، ٢٠٠٠، ٢٠٧) حيث تساعد عملية التربية في بناء شخصيات متزنة وواعية بأدوارها الاجتماعية وواعية لطبيعة العلاقات الإنسانية بين

جميع أفراد المجتمع. (علي، ١٩٩٠، ٦٦٩). وبما أن مرحلة الروضة هي السنوات الذهبية التي يعتمد عليها بناء الفرد، فكان لابد من الاهتمام بتنمية قيم الترشيد منذ نعومة الأظفار، وخاصة أن مصر في الوقت الحالي تعاني من نقص في الموارد بشكل عام. فالترشيد قرين الاعتدال وعنوان التوازن في النفقات فلا يغطي بعضها على بعض ولا تغطي هي على الموارد فتلجأ الأسرة إلى الاستدانة والدخول في دوامة عدم الاستقرار المالي.

ومن المسلم به أن الروضة تلعب دورا حيويا كمؤسسة تعليمية تتكامل مع المجتمع في خدمة أطفالنا ومن هنا فالمشاركة المجتمعية هي الركيزة الأساسية لدعم وتحسين تربية الطفل داخل الروضة كمؤسسة تربية. (السعيد، الباز، ٢٠١٠، ٤٤)، ولكي ننمي القيم الترشيدية في رياض الأطفال فلا بد من تخطيط برامج أنشطة الأطفال وتنظيمها سيكولوجيا بحيث تتخذ من الطفل المحور الأساسي للعملية التربوية بمعنى أن المعلمة تطوع المعرفة وفقا لاهتمامات الأطفال وحاجاتهم البيولوجية والنفسية. ولكي يكتسب الطفل الخبرة المطلوبة لابد من تخطيط برامج الأنشطة على أسس ثلاثة: التتابع، الاستمرار، التكامل (إبراهيم، ١٩٩١، ٢٩٧)، وبما أن المعايير القومية لرياض الأطفال بمصر هي عبارات تمثل الحد الأدنى من التوقعات المستهدفة والمواصفات القياسية لكل عنصر من عناصر منظومة التربية في مرحلة رياض الأطفال. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ٨٠)، فكان من الضروري وضع برنامج أنشطة الروضة لتنمية القيم الترشيدية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال بمصر ليكون هناك تواصل بين البحث العلمي وما يحتاجه المجتمع لحل المشاكل المعاصرة التي يواجهها.

القيم مفهوم جدير باهتمام الفرد وعنايته، لاعتبارات اجتماعية واقتصادية ونفسية، والقيم أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية، يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه، وتؤثر في تعلمه. (شريف، ٢٠١٠، ١٤٧)، وتعد القيم التربوية ايجابية كلما أدت إلى مزيد من النمو السوي لسلوك الفرد، وكلما اكتسبت من خلالها مزيداً من القدرة على التمييز بين المواقف المختلفة، في حين تعتبر سلبية كلما تسببت في إعاقه النمو في الاتجاه الصحيح. (الصغير، ١٩٩١، ٩)، كما تعرف على أنها

القيم التي يجب أن يتحلى بها الفرد داخل المجتمع مثل (التعاون، السلام، التسامح، النظام، الأمانة، النظافة، الاحترام، الصدق والطاعة) وهي تتدرج من الخصوصية إلى العمومية خلال مراحل العمر المختلفة، وذلك في ضوء ما كونه الأطفال في هذه المرحلة من تصورات ومفاهيم. (عز الدين، ٢٠٠٣، ٦٩)

ومن هنا تيري الباحثات أن نمو وتطور القيم الترشيدية يساعد على بناء شخصيات متزنة وواعية بأدوارها نحو المجتمع التي تعيش وتتعيش معه، كما تكون شخصية مدركة لطبيعة العلاقات الإنسانية بين جميع أفراد المجتمع ومدركة للمعايير والضوابط التي تتحكم في هذا المجتمع.

ونظراً للأزمات التي يعيشها المجتمع المصري ونظراً للتغيرات المتوالية في ظروفه المحيطة أصبح من الضروري الاهتمام بتنمية القيم الترشيدية وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة التي يتم فيها تشكيل الشخصية، بل يكون فيها غرس للقيم الايجابية لحل أزمات المجتمع كأزمة نقص المياه، والانقطاع المستمر للكهرباء، ونقص موارد الطعام (الغذاء)، وعدم التنظيم الأمثل للوقت، وعدم الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة والإنفاق غير المتوازن. وكما قال الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام: "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه". (هاشم وآخرون، ١٩٩١، ٢٦)، وتكمن أهمية دراسة القيم الترشيدية لدى الأطفال وتنميتها لديهم منذ المرحلة المبكرة في حياتهم حيث تمثل أساساً ومرجعاً يساعد الطفل على تقييم سلوكياته وتصرفاته في مختلف جوانب الحياة كما أنها تساعد الطفل على تعلم الانتظام والالتزام في حياته وهكذا ينمو كشخصية سوية. (Mohajer, Sohayl, 2009)، كما أن التربية الترشيدية في الروضة تقوم على أساس إكساب الأطفال مجموعة من المعايير أو أنماط السلوك ذات الصبغة الترشيدية وتعزيدها بالتفكير على أساس موضوعي، مع إعطاء الأطفال الفرصة لكي يبرهنوا بصورة عملية على السلوك الأخلاقي المناسب. وهناك جوانب للتربية الترشيدية التي تعتمد عليها الروضة: كالجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي. (رمضان، ٢٠٠٥، ٨٧ - ٨٨).

مما سبق يتضح انه على الروضة إعداد الأطفال بإكسابهم القيم الترشيدية بما يتفق مع واقع المجتمع والمتغيرات المجتمعية والعصرية المتجددة، لكي يكونوا قادرين على المواءمة بين الأصالة والمعاصرة، وعلى مواجهة مواقف الحياة والمشكلات الاجتماعية والأخلاقية. (جورج، ٢٠٠٦، ٨٣).

وترى الباحثات أن الدعوة إلى القيم الترشيدية لا تنطلق من فراغ وإنما ترتبط بحسن عبادة المؤمن لربه، وذلك في مجالات عدة كالتالي:

دور المسلم في حماية الأرض والبيئة وتأمين الحياة السليمة للأجيال التي تأتي بعده. يقول سبحانه: ﴿كَلَّا إِنَّ الْبِإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَاذِبٌ ۗ أَلَمْ يَرَأْ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ﴾ (العلق، آية ٦-٧).

- دور المسلم في تطبيق منهج الله في الوسطية وعدم الإسراف: قال سبحانه: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ (البقرة، ١٤٣)،
- دور المسلم في تربية نفسه: ذلك أنه إضافة إلى كره الله عز وجل للمسرفين فإن من نتائج الإسراف، خاصة في الطعام والشراب.

2011 / www.almuwail.com/kathratalakel.htm, 2011, 17/8 وتتفق

الباحثات مع طارق عبد العزيز الشميري في أن هناك عدة عوامل تساعد على أن يصبح الطفل استهلاكياً أهمها:

- التقليد والمحاكاة وتأثيره بالقدوة، وبخاصة سلوك الوالدين الاستهلاكي، ومستوى الدخل - النقد، فهناك علاقة طردية بين زيادة دخل الأسرة وزيادة الاستهلاك ومساهمة وسائل الإعلام والدعاية.
- الطفل بطبيعته يتأثر بالإسراف، فالطفل فرد في أسرة يستهلك الغذاء والملابس واللعب، ومن ثم فهو في حاجة إلى وجود قدوة استهلاكية كالوالدين.
- وجود القدوة السليمة وخاصة في فترة الطفولة يساعد على سرعة التعلم وغرس العادات والاتجاهات الصحيحة نحو الاستهلاك، إضافة إلى ذلك توفير الفرصة للطفل منذ الصغر للمشاركة في عمليات الاختيار والشراء، مع تعويد الطفل على الاقتصاد والتوفير.

- يجب علينا أن ندرّب أطفالنا على التعامل مع المال منذ الصغر، وأن نشعرهم بالمسؤولية، ونخلق فيهم الثقة بالذات من خلال مشاركتهم لنا في إدارة المال.
- جميل أن نحكي للأطفال بعض القصص المساعدة في التوجيه، ثم عمل المسابقات التشجيعية المدعومة بالجوائز والحوافز الرمزية، وأن تكون هناك رقابة أسرية على كل ما يتصرف به الطفل في أمواله.

<http://www.mzahn.com/vb/t819.html,2011,20/8/2011>

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثات أن هناك قصورا في تنمية القيم الترشيدية، وللتأكد مما لاحظن قامت الباحثات بإجراء استباننا استطلاع رأي الأولى تم إجراؤها على عدد (٢٠) من معلمات الروضة بمحافظة بورسعيد، والثانية تم إجراؤها على عدد (٧٠) من أولياء أمور الأطفال الملحقين في رياض الأطفال بمحافظة بورسعيد وعددها (٨) مدارس شاملة الإدارات التعليمية المختلفة لمحافظة بورسعيد وذلك للتعرف على واقع الممارسات التطبيقية لبرامج رياض الأطفال ومدى تضمّنها للقيم الترشيدية التي يجب تنميتها لطفل الروضة.

كما تبين من تحليل الدراسات السابقة ذات العلاقة - في حدود علم الباحثات- أن الدراسات التي تناولت القيم الترشيدية لم تركز على تنمية هذه القيم لطفل الروضة مثل دراسة (الزغبى، ١٩٩٩)، (محمد، ٢٠٠٤)، (حميدة، ٢٠٠٤)، (عزیز، ٢٠٠٦)، (واعظ، ٥١٤٢٧)، (علوان، ٢٠١٠)، (Browning, Ejrnaes, 2009)، (Mecca, Eichhorn, 2008)، (Burton, Latham, 2011). ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة والتي تمثلت في التساؤل الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض القيم الترشيدية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر؟

وقد تفرع من هذا التساؤل الرئيس، التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما أهم القيم الترشيدية التي يجب تلمينها لدى أطفال الروضة؟
٢. ما التصور المقترح لتصميم برنامج أنشطة يتلاءم مع أطفال الروضة بما يدعم تنمية بعض القيم الترشيدية في ضوء المعايير القومية المصرية؟
٣. ما فعالية برنامج الأنشطة المقترح لتنمية بعض القيم الترشيدية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. إعداد قائمة لتحديد القيم الترشيدية المناسبة لطفل الروضة، والتي يمكن تقديمها من خلال برنامج أنشطة مقترح.
٢. إعداد برنامج مقترح للأنشطة يسهم في نمو بعض القيم الترشيدية لدى أطفال الروضة من (٥ - ٦ سنوات) في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال المصرية.

أهمية البحث:

- أولاً أهمية علمية أكاديمية: الاستفادة المستقبلية من برنامج الأنشطة المقترح لتنمية بعض القيم الترشيدية الضرورية لأطفال الروضة، والاستفادة أيضاً من اختبار قياس القيم الترشيدية في إجراء بحوث ودراسات أخرى.
- ثانياً أهمية عملية تطبيقية: قد تستفيد وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة لرياض الأطفال والمعلمات وأولياء الأمور من نتائج الدراسة الحالية في إعداد وتخطيط برامج أنشطة تتضمن القيم الترشيدية. كذلك قد تدعم نتائج البحث الحالي معلمات رياض الأطفال والآباء والأمهات بالمزيد من المواقف التعليمية والأنشطة والطرق والوسائل المناسبة التي يمكن من خلالها تنمية القيم الترشيدية الضرورية لأطفالهم أثناء تنفيذ البرامج التربوية والتعليمية داخل الروضة أو خارجها.

مصطلحات البحث:

برنامج أنشطة:

مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يمر بها الطفل داخل وخارج الروضة تحت إشراف المعلمة والتي روعي في اختيار محتواها عمر الأطفال وقدراتهم واستعداداتهم ومظاهر البيئة المحيطة بهم.

القيم الترشيدية:

هي قيم ضد التبذير والإسراف، فالترشيد قرين الاعتدال وعنوان التوازن في النفقات فلا يطغى بعضها على بعض، ويقصد بها في هذه الدراسة (قيم ترشيد المياه - ترشيد الكهرباء - ترشيد الغذاء - ترشيد إنفاق المال) .

طفل الروضة:

يقصد بهم في الدراسة الحالية: أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال من (٥-٦) سنوات.

المعايير القومية لرياض الأطفال:

هي "تبنى إستراتيجية قومية للتعليم ٢٠٠٧/٢٠٠٨ - ٢٠١١/٢٠١٢ تتضمن مرحلة رياض الأطفال، والتي تهدف جميعها إلى تنسيق وتضافر الجهود الرسمية وغير الرسمية المعنية بالطفولة من اجل تكامل تربية الطفل جسديا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا، وإعداده للمستقبل بكافة متغيراته". (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥، ٥)، وتبعاً لهذه المعايير سوف يتم وضع برنامج الأنشطة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- أولا الحدود البشرية: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالعينة البشرية، والتي تتمثل في عدد (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة الملتحقين برياض الأطفال بالمستوى الثاني برياض الأطفال مقسمة بالتساوي إلي مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية.
- ثانيا الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣.
- ثالثا الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج بروضة بورسعيد التجريبية لغات بمحافظة بورسعيد.
- رابعا الحدود المجالية: تناولت الدراسة الحالية تنمية بعض القيم الترشيدية الآتية: ترشيد المياه – ترشيد الكهرباء – ترشيد الغذاء – ترشيد إنفاق المال.

أدوات البحث:

- ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثات بإجراء الأدوات والمواد التعليمية الآتية:
- استبانته لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على القيم الترشيدية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة.
- استبانته لأولياء أمور أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال للتعرف على القيم الترشيدية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة.
- قائمة بالقيم الترشيدية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة.
- برنامج أنشطة لتنمية بعض القيم الترشيدية .
- اختبار لقياس القيم الترشيدية لأطفال الروضة.
- اختبار ذكاء الأطفال (إجلال محمد سرى، ١٩٨٨).

منهج البحث والتصميم التجريبي:

نظرا لطبيعة البحث وأهدافها استخدمت الباحثات المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي/ البعدى لمجموعتين متكافئتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. واستخدم المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة القياس القبلي و البعدى للمجموعتين الضابطة Control Group والتجريبية Experimental Group. (Holzbaur and Others, 2012, p33- 51). وذلك بتطبيق اختبار قياس القيم الترشيدية بعد الضبط التجريبي للعينة، ثم تعريض المجموعة التجريبية إلي برنامج الأنشطة المقترح لتنمية هذه القيم، ثم تطبيق اختبار قياس القيم الترشيدية مرة أخرى على المجموعتين الضابطة والتجريبية لقياس مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية هذه القيم، واستخدمت الباحثات طريقة المجموعات المتكافئة Equated Groups Method كإحدى طرق التصميمات التجريبية. (عبد الحميد، كاظم، ١٩٩٦، ٢٠٤)

جدول (١)

لتوضيح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعات	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قياس القيم الترشيدية	عدم التعرض لبرنامج الأنشطة لتنمية بعض القيم الترشيدية	اختبار قياس القيم الترشيدية
المجموعة التجريبية	اختبار قياس القيم الترشيدية	التعرض لبرنامج الأنشطة لتنمية بعض القيم الترشيدية	اختبار قياس القيم الترشيدية

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من رياض أطفال مدرسة بورسعيد التجريبية لغات من قائمة أسماء الروضات التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد، وذلك لاحتوائها على مستويات اجتماعية واقتصادية تمثل شريحة كبيرة من المجتمع. ثم تم اختيار أفراد العينة من الفصول المخصصة لأطفال المستوي الثاني الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦ سنوات)، وتمثلت العينة العشوائية في (٦٠) طفل وطفلة مقسمة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وأخرى تجريبية.

فروض البحث:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في تنمية القيم الترشيدية لطفل الروضة، في القياس القبلي و البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في تنمية القيم الترشيدية لطفل الروضة، في القياس القبلي والقياس البعدي، لصالح القياس البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية:

- أولاً: للإجابة عن السؤال الأول: ما أهم القيم الترشيدية التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة؟، تم إتباع الإجراءات التالية:
- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية، والمعايير القومية والعالمية والبرامج والمشروعات العالمية في تنمية القيم لأطفال الروضة، للاستفادة منها في إعداد القائمة.
 - إعداد قائمة بالقيم الترشيدية المناسبة لطفل الروضة، والتي يمكن تقديمها من خلال برنامج أنشطة يناسب خصائص المرحلة.
 - ضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وتربية الطفل.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني: ما التصور المقترح لتصميم برنامج أنشطة يتلاءم مع أطفال الروضة بما يدعم تنمية بعض القيم الترشيدية في ضوء المعايير القومية المصرية؟، تم إتباع الإجراءات التالية:

- تحديد الأسس العامة لبناء برنامج أنشطة لأطفال الروضة في ضوء أسس ونماذج تصميم وإنتاج برامج الأنشطة.
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج.
- تحديد الأهداف السلوكية والمحتوى العلمي المناسب للقيم الترشيدية المستهدف تنميتها .
- تحديد نظام عرض المادة التعليمية بحيث يتم عرضها بطريقة منطقية، ومتدرجة من السهل إلى الصعب.
- ترجمة المحتوى إلى مواقف عملية يتحدد فيها دور الطفل واستجاباته من خلال برنامج الأنشطة.
- ترجمة المواقف العملية إلى سيناريو (مخطط) يتلاءم مع برنامج الأنشطة، وقد تم اختيار شخصية الطفلين (نور وحسين) لتدور حولها أنشطة البرنامج، حيث كان عنوان البرنامج " أخلاق ترشيدية" .
- عرض السيناريو على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وتربية، وإجراء التعديلات في ضوء مقترحاتهم.
- عرض برنامج الأنشطة المقترح على مجموعة من الخبراء في مناهج وطرق تدريس ودراسات الطفولة، وإجراء التعديلات في ضوء مقترحاتهم.
- التجربة الاستطلاعية لأحد أنشطة البرنامج، وتم إجراؤها على (١٠) أطفال بالمستوى الثاني بمدرسة بورسعيد التجريبية لغات وأوضحت نتائجها مناسبة الأنشطة المقترحة للأطفال، وقدرتهم على التفاعل مع الأنشطة المقترحة.
- وضع برنامج الأنشطة في صورته النهائية.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث: ما فعالية برنامج الأنشطة المقترح لتنمية بعض القيم الترشيدية لدى طفل الروضة؟، تم إتباع الإجراءات التالية:

١. إعداد أداة قياس فاعلية برنامج الأنشطة، وهي اختبار قياس القيم الترشيدية، والذي تم إعداده بإتباع الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار
- تحديد الجوانب التي يقيسها الاختبار وتعريفها إجرائياً.
- تحديد المهام الاختبارية/الأنشطة التقييمية الملائمة لكل جانب من الجوانب المستهدفة.
- صياغة المهام الاختبارية في شكل سيناريو (مخطط).
- عرض سيناريو المهام الاختبارية على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء مقترحاتهم.
- التجربة الاستطلاعية للاختبار، وحساب الصدق والثبات، حيث تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على - وتم إجراؤها على (١٠) أطفال بالمستوى الثاني بمدرسة بورسعيد التجريبية لغات يمثلون أطفال التجريب الاستطلاعي للبرنامج أيضاً. وتم إجراء تعديلات في ضوء ردود أفعال الأطفال واستجاباتهم على المواقف الاختبارية، وفي ضوء نتائج التجريب الاستطلاعي للاختبار تم:
- **حساب صدق الاختبار** : تم التحقق من صدق الاختبار، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة الأطفال على كل موقف من مواقف الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وأوضحت النتائج أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق تجعلها صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.
- **حساب ثبات الاختبار** : تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على نفس المجموعة بفارق زمني أسبوع، ووجد أن معامل الارتباط ٨٨٤.، وهي قيمة يمكن الوثوق بها.

٢. إجراء البحث التجريبية، وتم بإتباع الخطوات التالية:

- أ- اختيار الأطفال مجموعة البحث، من أطفال المستوى الثاني، بمدرسة التجريبية لغات بمدينة بورسعيد ، بحيث اشتملت المجموعة التجريبية على (٣٠) طفلاً وطفلة، واشتملت المجموعة الضابطة على (٣٠) طفلاً وطفلة، وقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي تكافؤ المجموعتين.
- ب- تطبيق اختبار قياس القيم الترشيدية، على أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية قبلياً، بحيث استغرق التطبيق على أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مدار يومين، وقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي تكافؤ المجموعتين.
- ت- تطبيق برنامج الأنشطة على أطفال المجموعة التجريبية، حيث تم تعريض الأطفال لمجموعة من الأنشطة القصصية والموسيقية والفنية والعقلية، نقوم بتنميتها ضمن أنشطة البرنامج اليومي للروضة، وتم إعطاء المعلمة المسنولة عن القاعة، دليلاً إرشادياً مطبوعاً لكيفية القيام بتطبيق برنامج الأنشطة بالإضافة للوسائل التعليمية المستخدمة مع الأطفال، مع توجيهها إلى كتابة ملاحظات خاصة بردود أفعال الأطفال، أثناء تفاعلهم مع البرنامج. أما بالنسبة للمجموعة الضابطة، فلم يتم تعرضها لأي من أنشطة البرنامج وقد تم التطبيق خلال شهر نوفمبر (٢٠١٢).
- ث- تطبيق اختبار قياس القيم الترشيدية، على أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية بعدياً.
- ج- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً .
- ح- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث .

نتائج الدراسة :

نتائج الفرض الأول:

لا توجد فروق بين نتائج أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار لقياس القيم الترشيدية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

جدول (٢) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات

المجموعة الضابطة للقياس القبلي والقياس البعدي لتنمية القيم الترشيدية علي الاختبار

المجموعة	ن	مجم ف	ت	الدلالة الإحصائية
الضابطة	٣٠	-٣٣	-٢,٥٠	غير دال إحصائياً
الضابطة	٣٠			عند المستويين

ومن الجدول السابق:

$$\text{يتضح أن درجة الحرية (د.ح)} = 30 - 1 = 29$$

وبالكشف عن قيمة (ي الجدولية) كانت قيمتها عند مستوى الدلالة $0.01 = 2,756$ ،

$$\text{وعند مستوى الدلالة } 0.05 = 2,045$$

أي أن Y المحسوبة $> Y$ الجدولية

إذن لا توجد فروق بين نتائج أطفال المجموعة الضابطة على اختبار قياس القيم الترشيدية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار لقياس القيم الترشيدية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات

المجموعة التجريبية للقياس القبلي والقياس البعدي لتنمية القيم الترشيدية في الاختبار

المجموعة	ن	مجم ف	ت	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٥٠٧	٢١,٩٠٨	دال إحصائياً عند
الضابطة	٣٠			المستويين

ومن الجدول السابق:

$$٢٩ = ١ - ٣٠ = (ح.د)$$

وبالكشف عن قيمة (ي الجدولية) كانت قيمتها عند مستوى الدلالة $٠,٠١ =$

$$2,756 ، و ت عند مستوى الدلالة $٠,٠٥ = 2,045$$$

أي أن $١ < ٢٩$ المحسوبة < الجدولية

إذن توجد فروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية على اختبار قياس القيم الترشيدية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح تطبيقه البعدي.

نتائج الفرض الثالث:

فعالية برنامج الأنشطة المقترح لتنمية القيم الترشيدية لدى طفل الروضة.

التوصيات والمقترحات:

• **التوصيات**

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، تتقدم الباحثات بالتوصيات التالية:

١. ضرورة الاهتمام بتفعيل الأنشطة الترشيدية في منهج الروضة، وتوظيفها في تنمية القيم والاتجاهات الأخلاقية الايجابية للأطفال.
٢. الاهتمام بتوجيه الأطفال إلى أداء أنشطة ترشيدية بالمنزل، ومتابعة أداؤهم بمعاونة أولياء الأمور.
٣. الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة على كيفية تنمية القيم الترشيدية في تعليم وتعلم أطفال الروضة.

• **المقترحات**

في إطار البحث الحالي ، وفي ضوء النتائج، ظهرت بعض التساؤلات، والتي بدورها تفتح المجال لاقتراح عدة دراسات مستقبلية، من أهمها:

١. برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط لتنمية بعض القيم الترشيدية برياض الأطفال.
٢. برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على مهارات تصميم وإنتاج واستخدام برامج الأنشطة الإلكترونية لتنمية القيم الترشيدية.

المراجع

المراجع العربية:

- ١ - القران الكريم.
- ٢ - إبراهيم، عواطف (١٩٩١): "المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروضة"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
- ٣ - أحمد، سعد مرسى (٢٠٠٠): "التربية والتقدم"، عالم الكتب، القاهرة، ط٣
- ٤ - التربية والتعليم، وزارة (٢٠٠٨): "المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر"، جمهورية مصر العربية، ط١
- ٥ - جورج، جورجيت دميان (٢٠٠٦): "الوظيفة الخلقية للمدرسة في عصر ما بعد التقاليد"، مجلة كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، ع ١ ديسمبر
- ٦ - حميدة، أسماء محمد (٢٠٠٤): "برنامج إرشادي لتحسين السلوك الإنفاقي للمصروف الشخصي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الفيوم"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس
- ٧ - رمضان، محمد جابر محمود (٢٠٠٥): "مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي"، عالم الكتب، القاهرة، ط١
- ٨ - الزغبى، إيمان عبد الغنى حسن (١٩٩٩): "اثر الإعلانات التلفزيونية التجارية علي السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة"، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس
- ٩ - السعيد، رضا مسعد، و الباز، احمد ماهر عبد الحميد (٢٠١٠): "معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال"، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ط١
- ١٠ - شريف، السيد عبد القادر (٢٠١٠): "التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط٢

- ١١- الصغير، احمد حسين (١٩٩١): "القيم التربوية المتضمنة في بعض الحكايات الشعبية- دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط
- ١٢- عبد الحميد، جابر، و كاظم، أحمد خيرى (١٩٩٦): "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار النهضة العربية، القاهرة
- ١٣- عز الدين، أبو النجا أحمد (٢٠٠٣): "برامج اللعب لرياض الأطفال"، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة
- ١٤- عزيز، حنان حنا (٢٠٠٦): "العلاقة بين الاستهلاك الغذائي لربة الأسرة والحالة الغذائية لأطفالها"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة
- ١٥- علوان، أميرة محمد احمد عبد الرحمن (٢٠١٠): "دراسة مسحية لثقافة الاستهلاك لدى معلمة الروضة"، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، الإسكندرية
- ١٦- على، سامي محمود (١٩٩٠): "النمو الأخلاقي وعلاقته بوجهة الضبط واضطراب عملية التنشئة الاجتماعية"، مجلة كلية التربية بأسيوط، ج٢، ٢٠١٠ يونيو
- ١٧- محمد، رشا محمود (٢٠٠٤): "تأثير الإعلان التليفزيوني على اتجاه وسلوك الطفل الاستهلاكي"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس
- ١٨- هاشم، الحسيني عبد المجيد وآخرون (١٩٩١): "المنهج الإسلامي في رعاية الطفولة"، مطابع الشروق، القاهرة
- ١٩- واعظ، محب الدين عبد السبحان (١٤٢٧هـ): "ترشيد الإنفاق في ضوء السنة النبوية"، بحث في قسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى

المراجع الأجنبية:

20. Browning M and M Ejrnaes (2009): "Consumption and children", the Review of Economics and Statistics, Vol.91, No. 1

21. **Burton, Kelly Latham** (2011): "**Analysis Study of Moral concepts in Preschool books**", ProQuest LLC, Ed.D
22. Holzbaaur UD, and Other (2012): "7 Imperatives for success in research", Sunpress, Sarima, South Africa
23. Mecca, Eichhorn (2008): "**A Content Analysis of Grade one in Moral Values**" University of South Carolina, PhD
24. Mohajer, Sohayl (2009): "**Developing Qualities, Concept and Skills for Building Chanacter of children Through Language Instruction**", Proceeding of the Third, International Conference in Language Development, Langkawi, Malaysis, July 29 – 31

المراجع الالكترونية:

25. **www.almuwail.com/kathratalakel.htm**2011,17/8/2011
26. **<http://www.mzahn.com/vb/t819.html>**,2011,20/8/2011